

بطاقة محبة وتسامح وسلام بمناسبة عيد أكيثو العظيم

ليكن عيد أكيثو 2018

منارة للسلام الدائم والأمان لسورية ولجميع السوريين

في الواحد من نيسان من كل عام، يطل على البشرية جمعاء عيد رأس السنة البابلية الآشورية (الأكيثو)، عيد السلم والسلام والتسامح الإنساني، والمستقبل المشرق بأفكار وقيم المحبة الإنسانية العظيمة المنارة بروح التسامح والمحبة والسلام والحرية.

يسرنا في التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325، أن نتوجه بأسمى التهاني والمباركات الى المواطنين السوريين من الآشوريين السريان في سوريا، بشكل خاص، والى عموم المواطنين السوريين، متمنين لهم أعيادا سعيدة وسنة مباركة. بمناسبة احتفال العالم برأس السنة الآشورية الجديدة 6768 - أكيثو -، والذي يأتي في الأول من شهر نيسان من كل عام، حاملا معه كل القيم السامية الإنسانية والمعان العظيمة بالسلام والتجدد والانبعاث، ومؤكددا على الغنى الثقافي والحضاري الذي تتميز به سوريا وعمق تاريخ حضارات وطننا الحبيب، مما يلزم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية حماية هذا الإرث الهام والإنساني.

وإننا ندعو الى تمثل جميع قيم أكيثو بالحرية والكرامة والمحبة والتسامح، والملمهة لكل الافكار الانسانية العظيمة، ولكل الحريات، ولكل الطامحين بمستقبل انساني آمن، وما زلنا نؤكد على ضرورة ان يكون هذا العيد عيدا وطينا سوريا لنا جميعاً، وان يكون محطة انطلاق حقيقية ننشد من خلالها السلام والأمان وقيم الحرية والديمقراطية وتحقيق حقوق الانسان للجميع دون استثناء.

و نتطلع ان تمر هذه المناسبة العظيمة على سورية 2018، و آمالنا منشودة ان يسود السلم والسلام والامان، وان تتوقف كل الحروب والمعارك على الأراضي السورية، وتتوقف عمليات التدمير والمخرباب ونزيف الدم السوري، وكل عمليات الاخفاءات القسرية والاحتجازات التعسفية والتهجير والنزوح، و ان يسود الحل السياسي السلمي النهائي للارزمة السورية.

من اجل البدء ببناء واهمار سورية البشر والحجر والوطن بجهود جميع السوريين اصحاب المصلحة الحقيقية بالسلم والامان المجتمعي

، وفي ظل مفاوضات المحبة والتسامح والسلام والحرية.

نأمل ان يشكل عيد اكيثو العظيم انطلاقة حقيقية نحو تحقيق السلام والامان وقيم الحرية والديمقراطية وتحقيق حقوق الانسان للجميع دون استثناء ودعوة لتجميع وحشد جميع الجهود الوطنية السورية والأمال المصادقة ليبقى عيد اكيثو: عيداً وطنياً سورياً شعاره سيادة السلام والتسامح والامان في سورية.

بهذه المناسبة الجليلة، نجدد دعوتنا الدائمة، من أجل تفعيل القرار 1325 على المساحة السورية في ظل الظروف الراهنة والمطلب من الحكومة السورية إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية هذا القرار في دعم عملية السلام في سورية من أجل إعطاء دور أكبر للمرأة والمجتمع في إشاعة مفهوم هذا القرار وجعله مقبولاً من الأوساط السياسية والاجتماعية، وما يحتاجه من إجراءات جذرية وشمولية، ولتكن مشاركة المرأة السورية حقيقية وفاعلة في كل مراحل التفاوض وبناء المسلم من أجل سيادة السلام وتثبيتته.

ونسجل إدانتنا واستنكارنا لجميع ما تم ارتكابه على مدى السنوات الماضية من ممارسات العنف والمقتل والتدمير والتخريب والمتفجيرات المارهابية والاختيالات والاختفاءات القسرية أياً كان مرتكبها ومبرراتها، وكذلك لكل ما يستمر من ارتكابه من انتهاكات مختلفة، وإننا نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتهم تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبهم بالعمل الجدي والسريع من أجل التوصل لحل سياسي سلمي دائم للامنة السورية، وندين ونستنكر العدوان المسافر لجيش الاحتلال التركي المتعاون مع المسلحين المعارضين السوريين. ونناشد الأطراف الدولية بممارسة مختلف الضغوط على الحكومة التركية من أجل إيقاف هذه الاعتداءات والانسحاب الفوري من عفرين وقرها ومن جميع الأراضي السورية، وإن يعمل المجتمع الدولي بكل جدية وتقديم مختلف أنواع المساعدات الإنسانية وكل ما يلزم لعودة المهجرين لاماكن سكنهم في مدينة عفرين وقرها.

ومن جديد نعيد التأكيد انه لن تستقيم وتستمر العملية السلمية وعمليات إعادة الاعمار إلا بالتعاون مع الفاعلين الداخليين اصحاب المصلحة الحقيقية بالسلام والامان المجتمعي، وفي مقدمتهم الهيئات النسوية والناشطات اصحاب هذه المهنة. كوننا موجودات بالداخل السوري وننشط على كامل الأراضي السورية، باعتبارنا ممثلات عن مؤسسات المجتمع الحقيقية ومكونين من القوى الحقيقية للمجتمع، لأننا نسترشد من واقعنا وتنطلق اجندتنا من بيئاتنا بتفانيها وامالها وطموحاتها المستقبلية المناسبة. مما استوجب ان يكون شركاؤنا من حيواتنا المحلية السورية، واصواتنا سورية بامتياز. نستقي مكانتنا كناشطات وهيئات سورية من مقبوليتنا في شوارعنا وبين اهالينا، وتفاعلنا لتوسيع مساحة دورنا من خلال اكتساب مصداقيتنا المحلية السورية، بعدم اغفال آراء ومفاهيم نساءنا السوريات من مختلف المراحل والمناطق ومن كل الجغرافيا السورية ومشاركتهن، فنحن اولما نشأنا استجابة لنساء بلادنا على الارض، وليس استجابة لأية اتجاهات او حوافز غير محلية سورية، او اية اشكال احتفالية اخرى، واننا لا نريد عولمة منظماتنا تحت مظلة قضايا المرأة. وسنعمل مع كل النساء السوريات من أجل دعم كل عمليات حفظ السلام وصنع السلام وبناء السلام وتعزيزه، من خلال دورنا في دعم المواقف والترويج لثقافة السلام، وزيادة الفعالية من خلال تمكنا من الوصول إلى أوسع قاعدة جماهيرية من الناس السوريين والتغلب على كل اشكال التمييز.

دمشق 142018

التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325